



المنهج التوثيقي لدى المحدثين

The Methodology of Authentication/Verification among the Traditionists

Issue: <http://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/issue/view/38>

URL: <http://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/825>

Article DOI: <https://doi.org/10.37556/al-idah.041.01.0825>

Author (s): Safiullah Wakeel

Assistant Professor, Department of Sharia
Faculty of Sharia and Law, International
Islamic University Islamabad Email:
safiwakeel@hotmail.com

Citation: Wakeel, S. 2023. *The Methodology of Authentication/Verification among the Traditionists*. *Al-Idah* . 41, - 1 (Jan. 2023), 44 - 54.

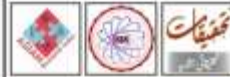
Received on: 13 – Oct - 2022

Accepted on: 28 – Dec - 2022

Published on: 15 – Jan - 2023

Publisher:

Shaykh Zayed Islamic Centre, University
of Peshawar, Al-Idah – Vol: 41 Issue: 1 /
Jan – June 2023/ P. 44 - 54.



Abstract:

The Hadith scholars have adopted a stern documentation methodology (Tawtheeq Approach) which may be adopted in other fields as well. This documentation is at variance as some deal with the text of Hadith (matn), such as Al-Jawame', al-Majame, al-Sihah, al-Sunan, al-Masanids, al-musanafat and others while others focus on statement and explanation like Al-Nihayah Fi Gharib al-Hadith wa al-Athar by Muhammad Ibn al-Athir. There are others which emphasizes on Sanad (chain of the narrators of hadith) and mention the biography of the Companions, (May God be pleased with them all) such as: al-isabah fi tamyiz al-sahabah by Al-Hafiz Ibn Hajar (May God have mercy on him). Some are related to the criticism of the text (matn) and the chain of the narrators of the Hadith (Sannad) such as the books of illas, and al-Jarh wa al-Ta'dil.

Keywords: al-Sunnah, al-hadith, methodology, documentation, Muhadithin.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم ووقفه لما فيه خيري الدنيا والآخرة، والصلاة والسلام على من حث على تبليغ رسالته وحفظها من التحريف والتعطيل صلوات ربي وسلامه عليه وعلى أهله وأزواجه الأطهار وصحبه الأخيار ومن سلك طريقه واهتدى بهديه واقتفى أثره وسار على نهجه إلى يوم الميعاد، أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى قد وعد بحفظ هذا الدين القويم إلى يوم القيامة فهو محفوظ من الزيادة والنقصان، فقال عز من قائل: ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))^١. وأمر الله عز وجل المؤمنين بإقامة شعائر هذا الدين المحفوظ وتطبيقه ونشره والعمل به لينال الإنسان السعادة والنجاح والفوز في الدنيا والآخرة، فقال سبحانه وتعالى: ((شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ))^٢. ومن المعلوم بالضرورة أن حفظ الدين يعتبر من أكبر وأعظم مقاصد الشريعة الإسلامية، وذلك بإقامة الدين والعمل به والدعوة إليه^٣.

ولا شك أن حفظ الدين شامل لكلام رب العالمين الذي هو القرآن الكريم المنزل على خير الخلق أجمعين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما هو شامل لما يصدر من هذا الرسول الذي أنزل الله تعالى إليه الكتاب المبين بواسطة روح الأمين جبريل عليه السلام، وكان من أنفع طرق حفظ هذا التراث الأصيل الرصين الذي هو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التوثيق الذي يعتبر إحدى أهم المناهج المهمة في تقدم الأمم وصون حضاراتها من الضياع والتحريف فيها، والذي يمكن بواسطته لأي أمة تريد حفظ تراثها وثقافتها تفعيل دور علمي عملي تطبيقي في بناء حضارتها.

ولمعرفة حضارة وتاريخ الأمة الإسلامية المجيد وحفظه من التغيير والتبديل والزيادة والنقصان أوجد الله سبحانه وتعالى رجال صادقون مخلصون لهذه الحضارة قاموا بتوثيقها وحفظها، ومن هؤلاء الأفاضل علماء الحديث الذين يسمون عند العامة والخاصة بالمحدثين الذين كان لهم منهج خاص مميز لحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم وبيان صحيحها وضعيفها، وقد بذلوا الغالي والنفيس لأجل نشرها والعمل بها في أقطار العالم بأسره حتى وصلت إلينا في القرن الخامس عشر بهذا الشكل الصافي الخالص الخالي من الشوائب والشبهات، وما ذلك إلا لأنهم نصحوا المنهج الواضح الجلي لحفظ ونشر هذه الأحاديث التي جاءت عن معلم البشرية الجمعاء الذي أرسله الله تعالى رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ولبيان هذا المنهج الذي سار عليه هؤلاء العلماء الجهابذة المحدثون الذين أسسوا منهجاً قوياً قوياً لحفظ السنة النبوية الشريفة وحماتها من حسد الحاسدين وكيد الكائدين وعبث العابثين هو المنهج التوثيقي وقد أردت بيان هذا المنهج لدى المحدثين بالاختصار في هذا البحث والله سبحانه وتعالى أسأل الإعانة والتوفيق والسداد وذلك في مقدمة، ومبحثين وخاتمة.

المبحث الأول: المراد بالمنهج التوثيقي:

لمعرفة المراد بالمنهج التوثيقي في البحث العلمي الذي يسمى عند العلماء بالمنهج البحث في العلوم المتعددة الشرعية وغيرها لا بد لنا أن نعرج على تعريف كلمة المنهج أولاً وكذا كلمة التوثيقي حتى يتسنى لنا معرفة المراد من المنهج التوثيقي باعتباره مركباً إضافياً، ثم نتطرق بتوفيق الله تعالى إلى كيفية تطبيق هذا المنهج لدى المحدثين، فنقول:

المنهج كلمة مشتقة من المصدر نَحَج، والنهج يأتي في اللغة العربية بمعنى: سلك، واتبع، وطرق، ومعنى: أبان، وأوضح، يقال: الطريق الناهج أي الطريق الواضح، والعرب تقول: نَحَج فلان الطريق: سلكه، ونَحَج فلان الأمر: أوضحه وأبانه، ويقال أيضاً: أَنَحَج الطريق بمعنى: استبان وضعه، والمنهج: الطريق المستقيم الواضح^٤.

وعلى هذا يتبين بأن المراد بالمنهج في اللغة العربية: الطريقة التي يسلكها الإنسان لبيان وتوضيح شيء ما، وهذا الذي سوف يعيننا في هذا البحث بحيث نبين فيه الطريقة التي سلكها العلماء المحدثون لضبط وحفظ السنة النبوية الشريفة.

والمراد بالتوثيقي: التوثيق من وثق يوثق توثيقاً فهو موثق، يقال في اللغة العربية: وثق الشخص أي وصفه بأنه ثقة، كما يقال: وثق الأمر بمعنى: أكده، وثبته، وأحكمه، والعرب تقول: وثق المعلومات، أي: تأكد من صحتها، فالمراد من التوثيق في اللغة العربية: التأكيد والتثبيت، وهو الذي يوافق معنا في هذا البحث العلمي حيث يقوم المحدثون بتأكيد وتثبيت وصحة الأحاديث التي ينقلونها لنا.

وأما المراد بالتوثيق في البحث العلمي: فهو يعني أن يثبت الباحث الذي يبحث في موضوع معين ويجمع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من المصادر المختلفة بثبتها وكتابتها وإحالتها إلى المصدر الذي أخذ منه المعلومات المذكورة وذلك عملاً بالأمانة العلمية المطلوبة في كتابة البحوث والدراسات المتعددة، وبهذا يكون معترفاً بجهود العلماء والكتاب الذين نقل منهم هذا الباحث، ويعتبر هذا في البحث العلمي من الحقوق العلمية التي لا بد الاعتراف بها لمن قام بالجهود المباركة، ولأجل إثبات هذه الحقوق والاعتراف بها لا بد للناسل الذي نقل المعلومات من هذه المصادر ذكرها مع ذكر اسم المؤلف وعائلته وتاريخ الطباعة ودار النشر، لما فيه تسهيل على القارئ تحديد معلومات المصادر والمراجع المنقولة عنها المعلومات الموجودة في بحثه، وغالباً يكون ذلك في فهرس المصادر والمراجع في نهاية البحث العلمي.

ويتضح من هذا الكلام أن المنهج التوثيقي يقوم على معان ثلاثة، بحيث تخدم هذه المعاني بعضها البعض، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

أولاً: المعنى الأول الذي يحتويه المنهج التوثيقي هو: جمع الأجزاء والأطراف المتناثرة المبعثرة في الأماكن المختلفة لموضوع علمي واحد، بحيث تكون مذكورة في الأماكن المتعددة من التراث العلمي، ويقوم الباحث بتركيب هذه المعلومات وجمعها جمعاً علمياً في مكان واحد، وجمع المعلومات المتناثرة في مكان واحد خطوات عديدة وهي كما يلي:

الخطوة الأولى: أن يقوم الباحث بالاستقراء التام للمعلومات المتعلقة بموضوعه من مظانها المختلفة المتعددة من جميع جوانبها التي ذكرت هذه المعلومات، أو المصادر التي تتحدث عن هذا الموضوع كلياً أو جزئياً وذلك من عصر المتقدمين إلى عصر الباحث الذي يبحث في هذا الموضوع.

الخطوة الثانية: التوثيق، وفي هذه الخطوة يقوم الباحث بتوثيق المعلومات والمادة العلمية المتعلقة بموضوعه، ويقوم بتقسيم المادة حسب المقاصد التي يرادها الباحث وتجزئة هذه المعلومات إلى الأجزاء

المختلفة، ويمكن للباحث أن يستفيد في هذه الخطوة من منهج المحدثين والأصوليين في التعديل والترجيح والنقد.

ثانياً: المعنى الثاني الذي يحتويه المنهج التوثيقي هو: التحقيق الذي يراد منه إخراج النص المحقق الأصل في صورته الحقيقية من حيث تحقيق نسبته إلى مؤلفه وحل مشكلاته وتوضيح المتن وكشف المبهم فيه، وهذا الذي يتطلب من الباحث أن يبذل غاية جهده وما في وسعه ليتمكن من أداء مهمته بالطريقة المرضية للقارئ حتى يتسنى الاستفادة من جهده.

ثالثاً: المعنى الثالث الذي يحتويه المنهج التوثيقي: التاريخ، ويقصد بهذا المعنى الوظيفة الإستردادية، بحيث يعتمد الباحث في هذا المعنى على الوثائق التاريخية والآثار المتخلفة، وذلك في محاولة الاستفادة من وقائع التاريخية فيما ينقله الباحث للقارئ، وبذلك يكون الباحث قد قام باسترداد الوقائع التي كانت في الزمن السابق^٧.

من خلال ما سبق يتبين من هذا التفصيل في المراد بالمنهج التوثيقي بأنه يعني: الطريقة التي يسلكها العلماء والكتاب والباحثون في كتابة وجمع وتحقيق المؤلفات العلمية في العلوم المختلفة بذكر المصادر والمراجع التي نقل منها هؤلاء العلماء في توثيق معلوماهم، والذي يعنينا هنا في هذا البحث هو الطريقة التي نصح المحدثون في حفظ وتوثيق أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من الزيادة والنقصان والتحرير والتبديل، وهذا ما سنبينه بتوفيق الله سبحانه وتعالى في المبحث الثاني من هذا البحث المختصر.

المبحث الثاني: المنهج التوثيقي لدى المحدثين:

سبق في المبحث الأول بيان المراد من المنهج التوثيقي بالتفصيل وبيننا بأن التوثيق من أهم الطرق التي يسلكها العلماء والكتاب والباحثون بهدف حفظ المعلومات المنقولة من المصادر المتعددة في العلوم المختلفة، وهو وسيلة من وسائل نقل المادة العلمية ومن ثم يمكن استخدامها والاستفادة منها في المراجع الأخرى، ولأجل هذا يعتبر المنهج التوثيقي من المناهج الواضحة الجليلة التي اهتم بها المحدثون والتزموا بها في كتابة ونقل وحفظ السنة النبوية الشريفة، ولإبراز المنهج التوثيقي لدى المحدثين خطوات عديدة، من أهمها ما يأتي:

الخطوة الأولى: الإسناد:

يعتبر الإسناد من الخطوات المهمة لدى المحدثين في توثيق الأحاديث وتمييزها بين صحيحها وسقيمها، فهو المصدر المهم في معرفة الحديث والحكم عليه من حيث الصحة والضعف والحسن والمنكر والموضوع وغيرها من أقسام الحديث التي ذكرها علماء الحديث في مؤلفاتهم، وعن طريق السند يمكن

للمحدث معرفة الأسانيد العالية والأسانيد النازلة التي لها دور هام عند المحدثين، قال ابن الأثير رحمه الله: "اعلم أن الإسناد في الحديث هو الأصل، وعليه الاعتماد، وبه تعرف صحته وسقمه".^{٤٩} وقال الإمام ابن سيرين رحمه الله: "لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم، فينظر أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم".^{٥٠} ويظهر من هذا اهتمام المحدثين بمعرفة الإسناد وأنه يعتبر من الخطوات الضرورية والمهمة في توثيق وحفظ السنة النبوية الشريفة، وأنه منهج رصين وواضح في التحري والتثبت وعن طريقه يمكن حفظ الدين من الضياع والتحريف والتغيير والتبديل والنقصان والزيادة.

الخطوة الثانية: نقد الرواة:

يعتبر نقد الرواة من الخطوات التي تأتي بعد معرفة الإسناد عند المحدثين، وبهذه الخطوة المهمة يمكن المحدث من معرفة أحوال الرواة الذين رووا لنا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وقد بذل المحدثون الجهود الجبارة في معرفة سيرة الرواة وتاريخهم ومكان ولادتهم ووفاتهم وعدد مؤلفاتهم، ورحلاتهم العلمية ولقاءاتهم بالمشايخ والأخذ منهم مباشرة أو بالواسطة، وكل ذلك لبيان حال الرواي من حيث الصدق والكذب ومعرفة حاله من النسيان والغلط والاختلاط والوهم الذي يؤدي إلى درجته في الحديث عند هؤلاء المحدثين هل هو من المقبولين في الحديث أو ممن لا يقبل حديثه؟ وقد كان المحدثون لا يخافون في نقد الرجال أحداً ولا يجاملون بل بينوا ذلك بياناً واضحاً جلياً وهذا الذي يظهر من سيرة هؤلاء النقاد الجهابذة الذين قاموا بغريلة أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وتنقيتها من الشوائب والكذب.

يقول الحافظ ابن رجب رحمه الله: "حذاق النقاد الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث، ومعرفتهم بالرجال، وأحاديث كل واحد منهم، لهم فهم خاص يعرفون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان، فيعللون الأحاديث بذلك".^{٥١} فبهذه الخطوة الهامة يمكن معرفة من تقبل أحاديثهم ورواياتهم وهم العدول الذين سلموا من الفسق وغيره من خوارم المروءة، ومعرفون في الحفظ والرواية بالضبط والاتقان، وأما غير ذلك من الكذابين والدجالين فروايتهم مردودة غير مقبولة عند المحدثين.

الخطوة الثالثة: نقد المتن:

بعد معرفة الخطوة الثانية من الخطوات التي يسلكها المحدثون في المنهج التوثيقي لا بد لنا من معرفة الخطوة التالية ألا وهي: نقد المتن وهذه الخطوة كانت موجودة منذ بزوغ فجر الإسلام حيث الصحابة رضي الله عنهم كانوا يهتمون بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لغرض الدفاع عن السنة النبوية الشريفة، ومن ثم جاء المحدثون من بعد عصر الأوائل وصرفوا جهودهم لبيان هذا المنهج القويم وذلك بوضع قواعد وأسس تبين من خلالها أن هذا الحديث فيها الضعف أو أنه موضوع لأجل

الركاكة الموجودة في ألفاظ الحديث، أو ما أدى إليه هذا الحديث من المعنى الفاسد غير المراد في الشرع الإسلامي، أو ما هو مخالف صريح لمنطوق القرآن الكريم أو صحيح السنة، أو هو على خلاف الوقائع التاريخية المعتمدة، أو أنه شامل للمبالغة في الأجر والثواب المترتب على العمل وفي العقاب الكبير لمخالفة الأمر الشرعي وغير ذلك مما يدل صراحة بأن هذه اللفظة لا يمكن أن يصدر عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم^{١١}. فنقد المتن لا يعتبر عملاً مستقلاً لدى المحدثين إلا أنه ورد عنهم بأنه إذا صح الحديث من حيث الإسناد فإن ذلك لا يعني صحة هذا الحديث من حيث المتن، وهذا الذي أشار إليه الحافظ الناقد ابن حجر رحمه الله حيث قال: "فائدة مهمة عزيزة النقل، كثيرة الجدوى والنفع، وهي من المقرر عندهم أنه لا تلازم بين الإسناد والمتن، إذ قد يصح السند أو يحسن الاجتماع شروطه من الاتصال والعدالة والضبط دون المتن لشذوذ أو علة"^{١٢}. وقد وضع الإمام ابن الجوزي رحمه الله في كتابه المشهور الموضوعات بأن وصف الحديث بأنه موضوع ليس بمختص فقط بالإسناد فقد يكون له علاقة قوية وكبيرة بمتن الحديث الموضوع فقال: "وقد يكون الإسناد كله ثقات، ويكون الحديث موضوعاً أو مقلوباً، أو قد جرى فيه تدليس، وهذا أصعب الأحوال ولا يعرف ذلك إلا الثقاد"^{١٣}. ومن خلال ما سبق ظهر أن نقد المتن من الخطوات التي قام بها المحدثون خير قيام وذلك لبيان صحيح السنة من ضعيفها أو موضوعها.

الخطوة الرابعة: التحمل والأداء:

التحمل والأداء من القواعد الأساسية التي يبحثها المحدثون في كتبهم وأفاضوا فيها وما ذلك إلا لأن لها أهمية خاصة في توثيق الأحاديث وحفظها وتحملها وروايتها وأدائها، ويقصدون بالتحمل أخذ الأحاديث النبوية من المشايخ بإحدى الطرق المشهورة المعروفة لدى أهل هذا الفن، وأما الأداء فهو تبليغ ما تعلمه من الأحاديث للتلاميذ بعد التحمل^{١٤}.

وقد فصل المحدثون في ذكر صيغ التحمل والأداء وبيان كیفيتها في تحمل وسماع الأحاديث وأدائها وذلك لتأكيد وتحقيق التثبت والتحري في رواية أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، كما ذكروا مراتب هذه الصيغ بحسب القوة والضعف، والشروط المتوفرة لمن يتحمل أو يؤدي الأحاديث بالتفصيل في مؤلفاتهم، وبهذا تكون هذه الخطوة الهامة وهي التحمل والأداء من الأساليب المهمة للمنهج التوثيقي لدى المحدثين^{١٥}.

الخطوة الخامسة: الاهتمام بطبقات الرواة وأحوالهم:

الاهتمام بطبقات الرواة وبيان أحوالهم له أهمية كبيرة لدى المحدثين حيث أوردوا لبيان ذلك مؤلفات خاصة وأبواب متعددة في كتبهم، بحيث قام هؤلاء العلماء النقاد الذين جمعوا الأحاديث بدراسة

طبقات الرواة ومراتبهم وأجناسهم وأنسابهم وأوطانهم وبلدانهم، ومنازلهم في الاتقان والحفظ والتحمل والأداء والأخذ من شيوخهم في الأقطار المختلفة والأعمار المتعددة، وكان لكل منهم طريقته الخاصة في ذكر الرواة وطبقاتهم ومعرفة الصحابي والتابعي والكبير والصغير منهم، وما ذلك إلا لأن بمعرفة طبقات الرواة يمكن للمحدث قبول الحديث أو رده من حيث بيان الدرجة العلمية للرواة وإثبات العدالة والضبط والاتقان لهم، كما يمكن تمييز الراوي الضعيف وبيان حاله^{١٦}.

وبهذه الخطوات التي سلكها هؤلاء العلماء الجهابذة النقاد الذين تحملوا الصعاب في طريق حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم يتبين لنا المنهج التوثيقي لدى المحدثين وما بذلوه من الجهود الجبارة التي لا يمكن لمن جاء بعدهم نسيانه بل عليهم الاهتمام والاحتفاظ بهذا التراث العظيم لبقاء هذا المنهج والاستفادة منه للأجيال القادمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وكان من ثمار تلك الجهود ووجود هذا التراث العلمي الرصين الكامل الذي تركه لنا العلماء السابقون وهو المنهج التوثيقي المهم الذي يشمل العلوم الكثيرة في هذا الباب، وتنوعت هذه الدواوين التي تحتوي على سنة النبي صلى الله عليه وسلم من السنن والصحاح والمسانيد والجوامع والمجامع وغيرها من الكتب والتراث التي تعتبر ثروة عظيمة لحفظ السنة ولتعليم الأجيال القادمة إلى أن تقوم الساعة، ومن هذا التراث العلمي بعضها متعلق ببيان المتن مثل المؤلفات التي جمعت نصوص الأحاديث النبوية الشريفة ومنها الجوامع والمجامع والصحاح والسنن والمسانيد والمصنفات وغيرها، أو خدمت متن الحديث ببيان غريبه وشرح ألفاظه، مثل كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر للعلامة ابن الأثير، ومنها ما تعلق بخدمته للسند كالمؤلفات التي تذكر ترجمة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، مثل: الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر رحمه الله وغيره، وكذلك من هذا التراث ما هو متعلق بنقد المتن والإسناد مثل كتب العلل والجر والتعديل المختلفة المتعددة^{١٧}.

الخاتمة: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فإن الحديث عن مناهج هؤلاء العلماء الأفذاذ الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل حفظ السنة الشريفة لدو شجون وفنون، وإنني من خلال هذا البحث المختصر الذي تعرض فيه إلى المنهج التوثيقي لدى المحدثين توصلت إلى أهم النتائج التالية:

١/ عظمة هذا الدين الإسلامي الحنيف الذي أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتمسك به والعمل

على ما جاء به حيث هو الدين خاتم الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

٢/ هيبى الله عز وجل لحفظ هذا الدين وسنة المرسلين الرجال الصادقون العلماء الجهابذة النقاد الذين كانوا يعملون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم أولاً ثم يجتهدون في حفظه ونشره وتبليغه إلى من يأتي بعده.

٣/ المنهج التوثيقي يعني الطريقة التي سلكها العلماء لحفظ السنة النبوية الشريفة من الزيادة والنقصان والتحريف والتبديل والتغيير، وذلك ببيان الخطوات التي يتبناها هؤلاء العلماء النقاد من بيان حال السند والمتن وطرق التحمل والأداء وبيان طبقات الرواة وأحوالهم وغير ذلك.

والله تعالى أعلم،

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

- (١) سورة النحل، الآية رقم (٩). Surah Al-Nahal, 9.
- (٢) سورة الشورى، الآية رقم (١٣). Surah Al-Shora, 13.
- (٣) انظر: ابن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد الطبري، تحقيق/ محمود شاكر، الناشر/ مكتبة ابن تيمية القاهرة مصر. ٥١٣/٢١.
- Ibn ġarīr al-ṭabareī, ġāme ul-bayān an taawyl aīye al-quraān, muḥammad bin ġarīr bin yizīd al-ṭabrī, Ṭḥqīq: maḥamūd šhākīr, Ibn e Taimmia Library, Cairo, Egypt. 21/513.
- (٤) انظر: ابن منظور، في كتابه: لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (٧١١هـ)، الناشر/ دار الصادر، بيروت لبنان، الطبعة الأولى. ٣٤١/١١. مادة: (نحج). وإبراهيم أنس وآخرون في كتابهم: المعجم الوسيط، الناشر/ مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة ٢٠٠٤م. ٧٦/٢. مادة: (نحج).
- Ibn e manzūr, fī ktābh: lesān al-arab, abū al-faḍal ġamāl al-dīn muḥammad bin mukaram bin manzūr (711), al-ṣāder home for publication, beīrūt lebnān, 1st edition. 11/341. māḍī: (nahaġ). And ibrahīm ans ū `āḥrūn fī ktābh: al-muġam al-wāūsīṭ, Arabic language society for publication, al-šrūq international library, 4th edition 2004. 2/76. māḍī: (nhġ).
- (٥) انظر: ابن منظور، في كتابه: لسان العرب، مادة: (وثق). المصدر السابق.
- Ibn e Manzor, Lisan ul Arab, IBID.
- (٦) انظر: الدكتور/ فريد الأنصاري، أبحاث في العلوم الشرعية، من منشورات الفرقان، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م. ص ١٩، ٢٠.
- Dr. farīed al-anṣārī, abġdyāt ul-bḥṭh fī al-ulūm al-šharīṭ, from al-frqān publication, al-nġāh new publisher, al-dār al-bīdā', 1417 /1997. P 19, 20.

- (٧) انظر: صلاح عباس فقير، المنهج التوثيقي في الدراسات الشرعية، القسم السابع، المنشور في: موقع الملتقى الفقهي، في الشبكة العنكبوتية (النت)، والدكتور/ فريد الأنصاري في أجدديات البحث في العلوم الشرعية، ص ٧٤٤ وما بعدها، المصدر السابق.
- ṣalāh Abbās faqīr, al-mnhg al-tūṭīqī fī al-drāsāt al-šgr'īt, al-qsm al-sābe, published in: site al-multaqa al-feqhī, online, and Dr. farīd al-aanṣārī fī abgdīāt al-bḥt fī al-'lūm al-šr'īt, P 744, Ibid.
- (٨) ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول، المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري، أبو السعادات مجد الدين، ابن الأثير، تحقيق/ عبد القادر الأرنؤوط، الناشر/ مكتبة الحلواني، سنة النشر/١٩٨٩م. ٩/١.
- Ibn ul-aathīr, gāmi ul-uaṣūl fī aḥādīṭ al-rsūl, al-mubārḳ bin muḥammad bin muḥammad al-šībānī al-ǧzrī, abū al-s'ādāt mǧd al-dīn, abn al-'aṭīr, ḥqīq/ abd al-qādir al-aarnāu'ūt, al-ḥlwānī library, 1989. 1/9.
- (٩) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر البغدادي، المعروف بالخطيب البغدادي، تحقيق/ محمود طحان، طبعة المعارف. ٣٠/١.
- Al-Kḥaṭīb Al-baǧdādī, al-ǧāmi laḥlāq al-rāwe ū'ādāb al-sāmi, Aḥmad bin alī bin ḥābet Abū bakar Al-bǧdādī, al-m'rūf bāl kḥaṭīb Al-baǧhdādī, ḥqīq/ maḥmūd ḥāhn, al-maārif publication. 1/30.
- (١٠) الحافظ ابن رجب، شرح علل الترمذي، عبد الرحمن بن رجب الحنبلي الحافظ، تحقيق/ الدكتور همام سعيد، الناشر/ مكتبة المنار عمان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ. ٨٦١/٢.
- Al-ḥāfeẓ Ibn raǧab, šarḥ ell al-trmḏī, Abd al-raḥman bin raǧab Al-ḥanblī al-ḥāfẓ, ḥqīq/ Dr. hamām saīd, Mannar Librery omān, 1st edition 1407. 2/861.
- (١١) انظر: الدكتور/ نجم عبد الرحمن خلف، نقد المتن بين صناعة المحدثين ومطاعن المستشرقين. الناشر/ مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض. ص ١٢.
- Dr. naǧam abd al-raḥman kḥalaf, naqd ul-matan bīn ṣnā't al-muḥadṭīn ūmtā'n al-mustšhrqīn. al-rušhad library, KSA reīyādh. P12.
- (١٢) الأمير الصنعاني، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني. تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر/ المكتبة السلفية بالمدينة المنورة. ١٧٧/١.
- al-Aamīr al-ṣun'ānī, tūḏīḥ al-Aafkār lm'ānī tnqīḥ al-Aanzār, muḥammad bin ismā'īl al-'amīr al-ṣn'ānī. ḥqīq/ muḥammad muḥaī al-dīn Abd al-ḥamīd, al-slfīī publication Madīnah Munawar. 1/177.
- (١٣) أبو الفرج ابن الجوزي، الموضوعات، عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي. الناشر/ المكتبة السلفية. ص ٩٩.
- Abū al-farǧ Ibn al-ǧūzī, al-mūḏū'āt, Abd al-rḥmn bin Alī bn muḥammad ibn al-ǧūzī. al-slfīī library. P99.
- (١٤) انظر: الأمير الصنعاني، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ١٦٨/٢. المصدر السابق.
- A-aamīr al-ṣn'ānī, tūḏīḥ al-'afkār lm'ānī tnqīḥ al-'anzār 2/168. Ibid.

- (١٥) انظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع الحديث المشهور ب (مقدمة ابن الصلاح)، تحقيق/ نور الدين عتر، دمشق سوريا. ص ١٣٢.
- Ibn al-ṣalāḥ, m'rfī anwā' 'lūm al-ḥdīṭ al-mšhūr b. (muqdmī ibn al-ṣlāḥ), ṭḥqīq/nūr al-dīn 'tr, dmšq sūrīā. P132.
- (١٦) انظر: أبو بكر الحازمي، شروط الأئمة الستة، محمد بن موسى بن طاهر المقدسي الحازمي، الناشر/ دار الكتب العملية، تاريخ الطبع/ ١٤٠٥هـ. ص ١٥٢.
- Abū bakar al-ḥāzmī, šhurūṭ al-Aa'imī al-setṭa, muḥammad bin mūsa bin ṭāhr al-mqdsī al-ḥāzmī, dār al-ktb al-'mlīṭ publication, year of publication 1405. P152.
- (١٧) انظر: مقرر مناهج الفكر في الحضارة الإسلامية.. من ص ٩ وما بعدها.. والمنهج التوثيقي في الدراسات الشرعية، صلاح عباس فقير.. أجدديات البحث في العلوم الشرعية، د. فريد الأنصاري، منشورات الفرقان، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ص ٧٤٤ وما بعدها.
- muqarar menāḥḡ al-fekr fī al-ḥḍārṭ al-islāmīṭ.. From P9 and after it. wālmnhḡ al-tūṭīqī fī al-drāsāt al-šr'īṭ, ṣlāḥ 'bās fqīr.. abḡdīāt al-bḥṭ fī al-'lūm al-šr'īṭ, d. frīd al-'anṣārī, mnšūrāt al-frqān, mṭb'ī al-nḡāḥ al-ḡdīdī, al-dār al-bīdā', 1417 / 1997, P744 and after it.